

موجودا واما بحسب عدمه فقط كالمباح فيجب ان يكون موجودا  
 واما بحسب وجوده وعدمه معا كالمقيد اذ لا يتصور عدم الظاهر  
 على وجوده فيجب ان يوجد اوله ثم يوجد فاعلم ان الماسك يقال  
 العلة بما يحتاج اليه في تحققه وهو ايضا فاسم ما يدور وصورة  
 وفاقلة وغايتها اما المادية فهي التي يكون جزء من المعلول لكن  
 لا يجب ان يكون المعلول موجودا بالفاعل كالمادة فيكون  
 واما العلة الصورية فهي التي تكون جزء من المعلول لكن يجب  
 ان يكون المعلول موجودا بالفاعل كالصورة التي يكون وليس  
 المراد بالعلية المادية والصورية ما يخص الاجسام من المادة والصور  
 الجوهرية بل باعتبارها وعبرها من الجوهر والاعراض التي بها  
 يوجد امرها بالفعال واما لقوله وان علتان للماهية واختان  
 في قولنا ان الماهية علتان للوجود ايضا لتوقف عليهما فيجب ان  
 باسم علة الماهية تميز الجوهر عن الاقناتين المشابهتين ايتا هما  
 في علية الوجود واما الفاعلية فهي التي تكون فيها وجود المعلول  
 كفاعل للكون واما الغائية فهي التي يكون لاجلها وجود المعلول  
 كالغرض المطلب للكون وهي اما تكون علة بحسب وجودها الذهني  
 واما بحسب وجودها الخارجي فهي معلولة لمعلولها بالذاتية

عليه وانما حصرها في الوجود فلها علة في العلية والمعلولة  
 بالقبول ان الشيء واحد لكن بحسب وجودها الذهني والخارجي  
 وهما ان العلتان يختصان باسم علة الوجود لتوقف عليهما  
 الماهية والحيز للكون فيفوض بالشرط والمعدوم المانع  
 وقد يقال ان المسموم هو علة الشيء با واسطه والمعدوم من  
 اقسامه وهو العلة المادية بمعنى القابل بالفعال والعلية الفاعلية  
 بمعنى المستقل بالذات والمعلول يحتاج الى القابل والفاعل المذكورين  
 اذ لا يحتاج المادي الا بالذات وبواسطه احتياجا بالذات ويحتاج  
 لانه لا يتناول المسموم العلة الفاعلية اذ لا يحتاج المعلول اليها  
 الا وبواسطه اية مؤنونة في مؤنونة الفاعلية العلة الفاعلية  
 كانت بسيطة كانت واحدة في ذاته بل يمكن لها صفة ولم يكن  
 فعلها مشروطا بالامر سمي ان يصدر عنه فيكون الواحد لانه  
 ما يصدر عنه انما في مؤنونة لان كون الشيء بحيث يصدر عنه  
 هذا لا يخرج كونه بحيث يصدر عنه ذلك لان لا يمكن ان يكون  
 منها بدون الآخر فجميع هذين المسمومين واحدهما ان كان داخل  
 في ذات المصنوع لزم ان يكتب في ذاته وان كان خارجا لزم ان يكتب  
 لهما اي المسمومين اذ لو كانا مستندين اواحدهما الى غيرهما لزم  
 ان يكونا في ذات المصنوع لزم ان يكتب في ذاته وان كان خارجا لزم ان يكتب  
 لهما اي المسمومين اذ لو كانا مستندين اواحدهما الى غيرهما لزم

ان لا يكون له وجودا واما بحسب عدمه فقط كالمباح فيجب ان يكون موجودا  
 واما بحسب وجوده وعدمه معا كالمقيد اذ لا يتصور عدم الظاهر  
 على وجوده فيجب ان يوجد اوله ثم يوجد فاعلم ان الماسك يقال  
 العلة بما يحتاج اليه في تحققه وهو ايضا فاسم ما يدور وصورة  
 وفاقلة وغايتها اما المادية فهي التي يكون جزء من المعلول لكن  
 لا يجب ان يكون المعلول موجودا بالفاعل كالمادة فيكون  
 واما العلة الصورية فهي التي تكون جزء من المعلول لكن يجب  
 ان يكون المعلول موجودا بالفاعل كالصورة التي يكون وليس  
 المراد بالعلية المادية والصورية ما يخص الاجسام من المادة والصور  
 الجوهرية بل باعتبارها وعبرها من الجوهر والاعراض التي بها  
 يوجد امرها بالفعال واما لقوله وان علتان للماهية واختان  
 في قولنا ان الماهية علتان للوجود ايضا لتوقف عليهما فيجب ان  
 باسم علة الماهية تميز الجوهر عن الاقناتين المشابهتين ايتا هما  
 في علية الوجود واما الفاعلية فهي التي تكون فيها وجود المعلول  
 كفاعل للكون واما الغائية فهي التي يكون لاجلها وجود المعلول  
 كالغرض المطلب للكون وهي اما تكون علة بحسب وجودها الذهني  
 واما بحسب وجودها الخارجي فهي معلولة لمعلولها بالذاتية

هذا هو المطلوب في قوله الماهية علتان للوجود  
 وانما حصرها في الوجود فلها علة في العلية والمعلولة  
 بالقبول ان الشيء واحد لكن بحسب وجودها الذهني والخارجي  
 وهما ان العلتان يختصان باسم علة الوجود لتوقف عليهما  
 الماهية والحيز للكون فيفوض بالشرط والمعدوم المانع  
 وقد يقال ان المسموم هو علة الشيء با واسطه والمعدوم من  
 اقسامه وهو العلة المادية بمعنى القابل بالفعال والعلية الفاعلية  
 بمعنى المستقل بالذات والمعلول يحتاج الى القابل والفاعل المذكورين  
 اذ لا يحتاج المادي الا بالذات وبواسطه احتياجا بالذات ويحتاج  
 لانه لا يتناول المسموم العلة الفاعلية اذ لا يحتاج المعلول اليها  
 الا وبواسطه اية مؤنونة في مؤنونة الفاعلية العلة الفاعلية  
 كانت بسيطة كانت واحدة في ذاته بل يمكن لها صفة ولم يكن  
 فعلها مشروطا بالامر سمي ان يصدر عنه فيكون الواحد لانه  
 ما يصدر عنه انما في مؤنونة لان كون الشيء بحيث يصدر عنه  
 هذا لا يخرج كونه بحيث يصدر عنه ذلك لان لا يمكن ان يكون  
 منها بدون الآخر فجميع هذين المسمومين واحدهما ان كان داخل  
 في ذات المصنوع لزم ان يكتب في ذاته وان كان خارجا لزم ان يكتب  
 لهما اي المسمومين اذ لو كانا مستندين اواحدهما الى غيرهما لزم